

الدرس 12 DH - كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالي للدكتور

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم. قال عبيد الله رحمه الله قال يحيى قال مالك الامر عندنا انه لا يتوضأ - 00:00:04

ومن رعاف ولا من دم ولا من قيح يسيل من الجسد ولا يتوضأ الا من حدث يخرج من ذكر او دبر او نوم. الامر عندنا انه لا يتوضأ او لا يتوضأ لا يتوضأ من انتقض وضوء من خرج منه رعاف او لا يتوضأ - 00:00:24

من رعاف هذا شروع من الامام مالك رحمه الله في بيان ما هو الحدث ما الذي ينقض عنده الطهارة؟ والحدث عند مالك رحمه الله هو الخارج المعتاد من المخرج المعتاد على وجه العادة - 00:00:44

هذا هو الحدث وما كان آآ غير آآ مشمول لهذا التعريف فلا ينقض الوضوء الخارج المعتاد وهي هذه التي كنا ذكرناها اكرمكم الله اما غائط او بول او ريح او مذي او ودي او مني - 00:01:03

الخارج المعتاد من المخرج المعتاد فيجب ان تخرج هذه الخوارج من احد السبيلين يعني الان هؤلاء الذين نسأل الله لنا ولهم العافية يعني يركب فيهم هذه الانابيب وتفصل قدام عين البول خروج البول هذا - 00:01:24

لا يعد ناقضا للوضوء لان البول ان كان خارجا معتادا فهو يخرج من من مخرج غير معتاد فلا ينقض الوضوء الخارج المعتاد من المخرج المعتاد على وجه العادة احترازا من من خروج خارج معتاد من احد السبيلين لكن على وجه المرض فهذا لا ينقض الوضوء - 00:01:47

الرعاف والدم والقبح لا يشملها تعريفنا ولذلك قال الامام مالك رحمه الله لا يتوضأ الامر عندنا انه لا يتوضأ من رعاة وهذا مذهبنا مذهب الشافعية ان الرعاة لا ينقض الوضوء. وذهب الحنابلة والحنفية الى ان الرعاة ينقض الوضوء - 00:02:11

دلوا على ذلك بما رواه الدارقطني عن تميم الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء من كل دم سائل ثلاثا والرعاف دم سائل. واستدلوا على ذلك ايضا بما رواه الدارقطني - 00:02:33

عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعف في صلاته توضأ ثم بنى على ما تقدم من صلاته. والجواب عن هذين الحديثين انهما ضعيفان - 00:02:52

هذان الحديثان ضعيفان فلا يصلحان حجة ومعلوم ان اثبات كون الشيء ناقضا للوضوء هذا متوقف على دليل لا يمكنك ان تقول هذا الشيء خروج كذا ينقض الوضوء اذا لم يكن دليلا يحكم بان خروج ذلك ينقض الوضوء فعلا - 00:03:09

حيث لا دليل فالاصل عدم الانتقاد الا بما ثبت دليله في هذه الشريعة والرعاف قال لا ينقض الامر عندنا انه لا ينقض الوضوء زيد الامر عندنا انه لا يتوضأ من رعاف ولا من دم. والدم كالرعاف - 00:03:31

الدم غير الرعاة في حكم الرعاف. وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يباشرون المعارك وقالت النساء ومن ظن من يعاني الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا من يعاني الحروب لابد ان يصاب - 00:03:50

وكانوا يصابون وكانت تكون فيهم الجراحات ولو كان شيء من تلك الجراحات ينقض الوضوء لتواتر نقله وحيث لا نقل دل ذلك على انه على ان خروج الدم لا ينقض الوضوء - 00:04:08

واه ولا من قيچ يسييل من الجسد ولا من قيچ لا من قيچ القيچ هذا حكمه حكم الدم في كونه نجسا لانه متولد من دم وحيث كان اصله الذي هو الدم لا ينقض الوضوء فالفرع الذي هو القيچ لا ينقض الوضوء ايضا. لكن ينبغي ان تميزوا بينما - 00:04:23
ينقض الوضوء وما ينجس البدن نحن الان اذا نفينا نقضه للوضوء لا ينفي كونه نجسا يجب ان تغسل منه الثياب ويجب ان تغسل 00:04:47
يغسل منه البدن اذا اذا نزل على البدن او الثياب شيء من ذلك -

نعم ولا يتوضأ الا من حدث يخرج من ذكر او دبر او نوم هذا الكلام عند الامام ما لك رحمه الله ليس على شموله قال 00:05:04
ولا يتوضأ الا -

من ها الا من حدث يخرج من ذكر الا من حدث يخرج من ذكر او من دبر او من نوم لكن هذه ليست الاحداث كلها لا خلاف بين المالكية في ان القبلة بلذة تنقض الوضوء. هذا لا خلاف بين المالكية فيه ولم يذكره الامام مالك هنا - 00:05:20

ولا خلاف بين المالكية في ان مس الذكر بلذة ينقض الوضوء ومع ذلك لم يذكره الامام مالك هنا فلذلك نقول هذا الكلام منه رحمه الله ليس على شموله نعم وحدثني عن مالك عن نافع ان ابن عمر كان ينام جالسا ثم يصلى ولا يتوضأ - 00:05:41

حدثني عن ما لك عن نافع مولى ابن عمر توفي سنة سبع عشرة ومتنه عن ابن عمر اه توفي سنة اربع وسبعين احسنت فتح الله علينا 00:06:02
وعليك. ابن عمر رضي الله عنهم كانوا ينام وهو جالس -

ثم يصلى ولا يتوضأ. قد تقدم لنا الكلام في آآ في النوم وهل ينتقض الوضوء بالنوم جالسا ام لا ينتقض؟ والمذهب عندنا انه ينتقد احنا 00:06:28
قلنا اذا كان النوم ثقلا انتقض الوضوء سواء اكان النائم -

جالسا او مضطجعا او قائما او راكعا او على جنب او على يعني حتى اذا تصور النائم ماشيا هم فانه ينتقض وضوئه. اذا 00:06:49
حملنا نحن هذا الاثر عن ابن عمر انه كانوا ينام نوما خفيفا -

وحمله الشافعية الذين يرون انه لا انتقاد بنوم الجالس على ان ابن عمر رضي الله عنهم كانوا لا يرى ان وضوء الجالس ينتقض بنومه. 00:07:09
نعم. الاثر محتمل للوجهين. نعم. قال الامام ما لك رحمه الله باب -

ظهور للوضوء. قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من لبين الازرق عن المغيرة 00:07:31
بن ابي بردة وهو منبني عبد الدار انه سمع ابا هريرة يقول جاء رجل الى رسول الله -

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افتتوضأ به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور مأوه الحل ميتته - 00:07:51

قال وحدثني عن مالك عن صفوان بن سليم اه الزهري المدني القرشي المحدث الثقة العابد كان من ائمة اهل المدينة 00:08:08
ومن محدثيهم ومن عبادهم. ذكر صفوان بن سليم عند الامام احمد فقال هذا رجل -

تنزل الرحمة بذكره ويستنزل القطر بذكره وقال سفيان بن عيينة كنت اذا رأيته علمت انه يخشى الله. وقال الامام ما لك كان صفوان 00:08:35
بن سليم اذا صلى في الصيف صاعدة صلی في جوف البيت. واذا كان في الشتاء صلی في فوق سطح البيت يتقيظ بالحر -

والبرد وكان وقال وكانت ربما ورمت قدماه من كثرة الوقوف وتظهر فيها عروق الخضر وحتى يكون كالسقوط من طول في يوم طول 00:09:04
قيامه وكان رحمه الله من العباد ذكرروا انه دخل مرة عليه بعض اصحابه. فجعل يتململ فقالوا له كأن لك حاجة -

قال نعم ولكنه يعني ما صرخ ب حاجته فقالت ابنته ما له من حاجة الا انه يريد ان تقوم ثم يصلى وآآ كان ذكر محمد بن صالح التمار 00:09:30
قال كان صفوان بن سليم يمر بي -

يذهب الى البقع قال فقلت ذات يوم والله لاتبعنه فاري ما يصنع قال فاتبعته حتى اذا وقف على قبر جلس عنده ثم قعد يبكي فقلت 00:09:52
له لعل فقلت لعله قبر بعض اهله -

فمر بي مرة اخرى وقلت والله لاتبعنه فتبعده فجلس على قبر على قبر اخر جلس عند قبر اخر ثم بدأ يبكي قال فسألت محمد بن المندر فقال له محمد بن المندر كلهم اهله كل اهل القبور اهله ذلك رجل يعالج قسوة قلب - 00:10:13

كلما قسى قلبه ذهب الى المقابر فجلس يبكي عندها فكان محمد بن المنكدر بعد ذلك يفعل مثل ما كان يفعل صفوان بن سليم. وكانت له عصا يتوكأ عليها صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

زحمه صفوان بن سليم بعصاه فلما سلم الامام والتفت الشاب الى صفوان وقال لا تزحمني بعصاك والا كسرتها على رأسك ولختة ما كان صفوان مع يراه الناس ما عصاه سميه وعصاه الزوج - [00:10:57](#)

فطرح بعد ان قاله ذلك الفتاة ما قال طرح عصاه فلما رأيها من غير العصا قيل هو لم تركت عصاك؟ قال كنت احملها للخير يعني يتوكأ عليها ليبلغ بها المسجد - [00:11:16](#)

قال كنت احملها للخير وانا اليوم اخاف منها الشر. اخاف ان تكسر على رأسه مات صفوان بن سليم رحمة الله سنة اثنين وثلاثين ومئة نعم عن سعيد بن سلمة من آل بنى الازرق. سعيد بن سلمة المخزومي المدني الثقة نعم. عن المغيرة بن أبي بردة - [00:11:34](#)
ويقال فيه المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة هذا الرجل وثقة النسائي وثقة ابن حبان لكن قال علي بن المديني المغيرة بن أبي بردة رجل منبني عبد الدار روى عن أبي هريرة ولم يسمع به الا - [00:11:58](#)

في هذا الحديث فهو اذن مجهول وساحتكم ان شاء الله عن آآ عن الجهمة نعم عن المغيرة بن أبي بردة وهو من بنى عبد الدار عبد الدار هذه قبلت من قبائل قريش - [00:12:17](#)

منسوبة الى عبد الدار ابن قصي ابن كلاب عبد الدار هذا اخو عبد مناف هذا هو الذي من اجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمود النسب - [00:12:39](#)

عبد الدار اخوه عبد مناف قصي بن كلاب كان له بنون اربعة كان له عبد مناف وعبد الدار وعبد العزي وعبد هؤلاء بنوه الاربعة يقال ان الدار الذي نسب اليه عبد الدار - [00:12:54](#)

يقال هذا كان لها من الهم وقيل انها قصي ذكر قال عبدت بنى عبادت اثنين من بنى للهتي وعبدت واحدا منهم لداري وعبدت واحدا منهم لنفسه فالله اعلم الدار كان لها ام - [00:13:17](#)

المقصود بالدار دار قصي وقصي هذا كانت له مآثر في قريش. كان سيدا من سادة قريش وكانت له مآثر كانت له مكرمات مآثره كان هو آآ حجابة البيت حجابة البيت - [00:13:38](#)

واستدانته وحفظ مفاتيحه. هذا مكرمة. كانت له اه الرفادة الرفادة هو الطعام الذي يطعم للحجيج كانت قريش تجمع له المال ليشتري به الطعام الذي يطعم به الحجيج اذا جاء موسم الحج - [00:13:59](#)

وكان لها السقاية فكان يسقي الحجاج في موسم الحج وهذا طبعا قبل ان يحفر عبد المطلب زمزم في ذلك الوقت الماء هذا فيه تلك الصحاري شيء شيء ثمین فالذي يوفره للحجيج لابد ان يكون سيدا من سادات الناس - [00:14:22](#)

هذه المكرمة ثالثا الرابعة كان له اللواء وهي الرایة في الحرب الخامسة المكرمة الخامسة كانت له دار الندوة هذه الدار هي التي كانت تجتمع فيها قريش فلا يبرم امر الا في دار الندوة. عبد الدار - [00:14:43](#)

ابن قصي كان اكبر بنى قصي. كان اكبر اخوته وكان قصي شديد المحبة لعبد الدار لكن على الدار هذا كان خاملا كان مضعفا لم يكن في النباهة والعقل كاخوته - [00:15:05](#)

ومثل هذا لابد ان يحمل ذكره اذا مات قصي فاراد قصي لمحبته في عبد الدار ان لا يحمل ذكر عبد الدار ماذا فعل اعطاه هذه المآثر الخمسة جعلها فيه من بعده - [00:15:25](#)

فصار في عبد الدار الرفادة والسقاية والحجابة واللواء ودار الندوة فبقيت هذه المآثر في بنى عبد الدار حتى نشأ بنو عبد مناف وكثروا وسادوا استحقروا بنى عمهم ان تكون لهم هذه المآثر - [00:15:43](#)

كلها وان لا يكون لهم شيء فارادوا ان يأخذوها منه. قهرا. فحالفت عبد مناف حلفت بنو عبد مناف قبائل من قريش. وحالف بنو عبد الدار قبائل من قريش. وتهيأت قريش للحرب - [00:16:08](#)

فمن الذين خالفوا بنى عبد مناف حلفتهم آآ بنو زهرة بن كلاب وبنو تميم بن مرة بن كعب وابن الحارث وبنو اسد هؤلاء الاربعة مباني مع

بني عبد مناف خمس قبائل - 00:16:30

وحاافتت بنى عبدالدارخ خمس اربع قبائل اخرى وهي بنو سهم بن عمرو بن هصيص وبنو جمح بن عامر بن هصيص وبنوا مخزومين وبنو عدي فتهيأوا للحرب. قبيلتان من قبائل قريش - 00:16:54

خرجت عن هذه الفتنة وهم بنوا اه محارب وبنو عامر وسرعوا يمشون في الصلح فاصطلحوا على ان يكون لبني عبد مناف السقاية والرفادة وان يبقى لبني عبد الدار اللواء هو - 00:17:14

ودار الندوة والحجابة. اما اللواء فقد بقي فيهم الى ان جاء الاسلام فصارت الراية في الحرب راية الاسلام واما الحجابة فهي فيهم الى يوم الناس هذا. وتبقى فيهم الى يوم القيمة. لا ينزعها منهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ظالم - 00:17:38

واما الندوة فقد بقيت فيهم حتى كان حكيم ابن حزام فباعها باعها الى معاوية ابن ابي طالب تصدق بثمنها فقيل له لاموه كيف يبيع مآثر قومه وابائه؟ فقال انما المآثر في الاسلام بالنقوى وليس بدار الندوة - 00:18:04

هذا الذي ذكرت لكم هو الذي نظمه الشيخ البدوي رحمه الله في قصيدته التي يقول فيها حجابة سقاية رفادة لواء الندوة بالقلادة هذه هذه المأثرة المأثر الخمسة كأنها قلادة حلا قصي بها - 00:18:28

ابنه عبد الدار سقاية اه حجابة سقاية الرفادة لواء الندوة بالقلادة اتحفى عبد الدار اتحف قصي اتحف عبد الدار اذ رآه دون مدى اخوته مداه واد بنو عبدي مناف سادوا - 00:18:50

اخذ حاله كلها ارادوا وحالوها لاذتها بالقهر منهم بطونا خمسة من فهر شكون هاد البطون زهرة تيما حارثا واسدا خمسا على امثالها كانت يدا وعمة النبي طيبتهم لما تحالف آآآآ لما اجتمع حلف بني عبد مناف جاءت عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم وصنعت طيبا - 00:19:10

واتت به الى البيت الحرام وآآآ شرع اولئك غمسوا ايديهم في ذلك الطيب فسمى حلف حلف المطيبين بنو عبد الدار لما اجتمعوا مع القبائل التي ذكرت لكم ذبحوا جزورا اه قال قائل منهم - 00:19:43

من غمس يده في دم هذا الجزور فهو منا فغمسوا احدهم يده ثم لعقتها فسمى هؤلاء لاعقة الدم فكان حلف المطيبين وكان حلف لعقة الدم. قال هو البدوي رحمه الله وعمة النبي طيبتهم بطيتها المطيبون اسمهم - 00:20:09

وادخلوا في الطيب ايديهم ومسحوا البيت بها اذ اقسموا لانه لما ادخلوا ايديهم في الطيب مسحوا بايديهم البيت الحرام واقسموا على ان يكونوا يدا على اعدائهم. فلذلك قال هو وعمة النبي طيبتهم بطيتها المطيبات - 00:20:34

اسمهم وادخلوا في الطيب ايديهم ومسحوا البيت بها اذ اقسموا ثم ينتقل الى الفريق الآخر فقال وحالفت ذاك عبد الدار قبائلا من فهره الاخير من فهر وفي روا فير بنو - 00:20:54

ابن مالك ابن النذر والنذر وقرיש وحلفت كذلك عبد الدار قبائلا من فهره اختيار هو صيص مخزوم عادي وخرج محارب وعامر عن الهرج الى ان يقول لعقة الدم سوموا اذ لحسوه - 00:21:10

لعقة الدم سم اولئك اذ لاحسوا ذلك الدم. ثم بصلاح اخذت رفادة سقاية عبد مناف السادة. نعم انه سمع ابا هريرة يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:21:31

ابو هريرة رضي الله عنه توفي سنة على طب نعم سنة سبع وخمسين على الصحيح دائما تذكرون على الصحيح هذه الكلمة لتبيينا ان المسألة فيها نعم. هم. انه سمع ابا هريرة يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:21:50

قال يا رسول الله انا نركب البحر. هذا الرجل مبهم في رواية الموطا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيره من الروايات قالوا هو رجل من بنى مدلج وفي غيرها قيل اسمه عبدالله - 00:22:12

آآ لكن قبل ان نصل هنا ذكرت لكم قلت لكم انه قيل ان آآ آ عمرو بن عمرو بن سلمة لم يروي عنه الا صفوان بن سليم. ولذلك فهو مجهول - 00:22:27

لكن هذا الذي هذا قائل هذا الكلام هو ابن عبدالبر رحمه الله وابن عبد البر على امامته وسعة روایته في في هذا الفن لكنه لم اه يعني

يسلم له ما قال. وصفوان بن سليم لم يتفرد بالرواية وإنما تابع سعيد بن سلمة - 00:22:44

أه في الرواية عن صفوان بن سليم أه أبو كثير أه وهذا تجدهونه في مستدرك الحاكم وفي مشكل الآثار الطحاوي وفي الطهور لابي عبيد القاسم بن سلام فانتفت جهاز العين - 00:23:03

وقد سأل الترمذى البخارى عن حديث مالك هذا عن صفوان بن سليم فقال البخارى هو عندي صحيح ابن عبدالبر استشكل هذا قال لا لا ادري ما هذا من البخارى يعني كيف يقول البخارى هذا صحيح - 00:23:18

قال ابن عبد البر أنا لا ادري ما هذا من البخارى ولو كان عنده صحيحًا لاخوجه في كتابه هذا الحديث لا يوجد في صحيح البخارى يقول ابن عبد البر لو كان صحيحًا عند البخارى لا وادعه في صحيحه - 00:23:37

فكيف يكون صحيحًا عنده ولا يخرجه في كتابه الصحيح. أنا أقول لا ادري ما هذا من من ابن علي لماذا؟ لأنه ليس كل حديث صحيح عند البخارى كتبه البخارى في صحيحه. لو كان البخارى - 00:23:53

التزم أن كل حديث صح عنده يكتبه في صحيحه لكان هذا الانتقاد لهذا الاستشكال وجيهًا لكن البخارى لم يلتزم بذلك بل روى اسماعيل عن البخارى قال إن أنه قال ما ما رويت في هذا الكتاب إلا ما صح وتركت من الصحيح خشية الطول - 00:24:14
البخارى وضح أن عنده أحاديث صحيحة لم يودعها كتابه لماذا؟ لأن لا يطول الكتاب وقد سأل الترمذى البخارى عن أحاديث كثيرة البخارى يقول فيها هي صحيحة وليس هي في البخارى - 00:24:38

فلذلك لا يشكل علينا أن يقول بخارى هو عندي صحيح ومع ذلك لا يخرجه البخارى في صحيحه أما المجهول المجهول عند المحدثين هذا المجهول ثلاثة أقسام. مجهول العين ومجهول الحال - 00:24:58

ظاهراً وباطناً ومجهول الحال فقط ما عدا ذلك الظاهر وهذه ثلاثة أقسام مجهول العين من هو مجهول العين عند المحدثين؟ هو كل راوي لا يروي عنه إلا شخص واحد - 00:25:21

ولا يعرف فيه جرح ولا تعديل فلان الفلاني هذا فلان لا نجد له يروي عنه إلا واحد ولم نجد أحدًا من الأئمة لا على المديني ولا سفيان ولا الثوري ولا مالك ولا أحمد ولا أحد من الأئمة لم نجد أحدًا - 00:25:41

يقول هذا ثقة هذا مم كذاب هذا ما وجدنا فيه جرحاً وما وجدنا فيه تعديلاً. هذا يسمونه عندهم مجهول العين ما حكم الرواية عن وجوه العين؟ ما حكم السند الذي يأتي فيه شخص مجهول العين؟ هذا في في هذه المسألة خمسة أقوال لأهل - 00:26:02

القول الأول أن الأسناد أن رواية مجهول العين ترد مطلقاً لا نبحث فيه ولا نفتض عن روایته. هذا أسناد فيه رجل مجهول عين حديثه ضعيف وروايته مردودة وهذا هذا المذهب مذهب أكثر المحدثين. وأكثر الأصوليين بل ابن السبكي رحمة الله وحى عليه الأجماع - 00:26:25

والصحيح أنه لا اجماع. وسيأتي بيان هذا لا اجماع المسألة ولكنه قول الأكثرين لماذا؟ قالوا لأن من شروط قبول رواية الراوي أن يكون عدلاً ان يكون عدلاً. والمجهول هذا لم تتحقق عندنا عدالته فلذلك نطرح حديثه ونرده - 00:26:49

المذهب الثاني القول الثاني في هذه المسألة هو نقيس القول الأول أنه يقبل مطلقاً وهذا القول عزاه ابن المواق إلى الحنفية وهو قوله وهو مذهب ابن حبان ومذهب ابن خزيمة - 00:27:12

المجهول العين عندهم يطلق يقبل حديثه لماذا؟ قالوا أن الله تعالى يقول يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. وفي قراءة الأخوين فتبثتوا فلم يوجب الله التثبت إلا عند وجود الفسق - 00:27:31

والمجهول لم يحكم بفسقه فإذا لا يطلب التثبت في روایته وإنما تقبل المذهب الثالث القول الثالث أن رواية مجهول العين تقبل إذا كان الذي يروي عنه لا يروي إلا عن ثقة. كمال كشعبة - 00:27:49

كسفيان هؤلاء لا يرون إلا عن ثقة فلا يضرنا حينئذ أن نجد ذلك المجهول لأنه إذا نظرنا من يروي عنه وجدنا شيخاً ممن لا يروي إلا عن الثقة فقبل روایته - 00:28:14

المذهب الرابع تقبل قالوا قبل رواية مجهول العين إذا كان مع روایته مع رواية ذلك الراوي الواحد عنه زكاه إمام من أئمة الجرح

والتعديل اذا زakah واحد من الانمة ولو روی عنه واحد فقط فاننا نقبل روايته وهذا صنبع ابن قطان الفاسي في كتابه - 00:28:27

بيان لهم الایهام وهو الذي رجحه ابن حجر في نخبته وفي نزهته القول الخامس اذا كان ذلك المجهول العين مشهورا نوع شرب النجدة شرب الشجاعة من شرب الكرم تقبل روايته - 00:28:56

وهذا قول ابن عبد البر وقال ابن عبدالبر فيما حکاه العراقي آآ ولابن عبد البر كل من عني بحميـه العلم ولم يوهـي فـانه عـدل لـقول المصطفـى تحـمل هـذا الـعلم لـكـن خـولـف ابن عبدـالـبر وـطـرـح قـولـه هـذا. هـذا - 00:29:17

الـكلـام عنـ مجـهـولـ العـيـنـ. النـوـعـ الثـانـيـ منـ انـوـاعـ الجـهـالـةـ مجـهـولـ الحـالـ ظـاهـراـ وبـاطـنـاـ. وـهـذـاـ فـيـهـ آـآـ يـعـنـيـ اـهـمـهاـ آـآـ
قولـانـ. القـولـ الاـولـ اـنـهـ يـرـدـ اـنـهـ يـرـدـ مـطـلـقاـ - 00:29:39

وهـذاـ قولـ اـكـثـرـينـ الخـطـيـبـ الـبغـدـادـيـ يـعـنـيـ واـكـثـرـ المـحـدـثـيـنـ والـقـولـ الثـانـيـ اـنـهـ يـقـبـلـ وـهـذـاـ القـولـ قالـ ابنـ الصـلاحـ وـهـذـاـ القـولـ هوـ الـذـيـ
يـشـبـهـ اـنـ يـكـونـ طـنـ المـحـدـثـيـنـ فـيـ كـثـيرـ منـ الـكـتـبـ المشـهـورـةـ - 00:29:58

وـمـجـهـولـ النـوـعـ الثـالـثـ منـ انـوـاعـ المـجـاهـيلـ مجـهـولـ الحـالـ بـالـبـاطـلـ فـقـطـ معـ عـدـالـتـهـ الـظـاهـرـةـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ بـعـضـهـ يـسـمـيـهـ مـسـتـورـاـ
وـهـذـاـ يـعـنـيـ الـاظـهـرـ منـ صـنـبـعـ المـحـدـثـيـنـ اـنـهـ آـآـ يـقـبـلـونـ حـدـيـثـهـ. وـهـذـاـ الذـيـ ذـكـرـتـ لـكـمـ - 00:30:19

آـآـ نـظـمـهـ الـعـرـاقـيـ فـيـ الـفـيـتـهـ بـقـولـهـ وـاـخـتـلـفـواـ هـلـ يـقـبـلـ المـجـهـولـ وـهـوـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ مـجـهـولـ عـيـنـ مـعـنـىـ فـقـطـ وـرـدـهـ الـاـكـثـرـ
وـالـقـسـمـ الـوـسـطـ مـجـهـولـ حـالـ بـاطـنـ وـظـاهـريـ وـحـكـمـهـ الرـدـ لـدـيـ الـجـمـاهـيرـ وـالـثـالـثـ المـجـهـولـ لـلـعـدـالـةـ - 00:30:44

فـيـ بـاطـنـ فـقـطـ فـقـدـ رـأـيـ لـهـ حـجـيـةـ فـيـ الـحـكـمـ بـعـضـ مـنـ مـنـعـ مـاـ قـبـلـهـ مـنـ مـسـلـمـ فـقـطـ عـلـىـ اـخـرـ ماـ قـالـ عـلـىـ كـلـ حـالـ حـدـيـثـ هـذـاـ حـدـيـثـ
حـدـيـثـ صـحـيـحـ قـالـ ابنـ عبدـالـبرـ اوـ ابنـ عبدـالـبرـ قـدـحـ فـيـهـ بـجـهـالـةـ رـاوـيـهـ وـمـعـ قـدـحـهـ فـيـهـ بـجـهـالـةـ قـالـ هـذـاـ حـدـيـثـ تـلـقـتـهـ تـلـقـاهـ الـعـلـمـاءـ - 00:31:06

الـقـبـولـ وـقـدـ اـفـاضـ الـحـافـظـ ابنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـصـحـيـحـهـ وـذـكـرـ طـرـقـهـ فـيـ كـتـابـهـ تـلـخـيـصـ الـحـبـيـبـ فـلـيـرـاجـعـواـ مـنـ شـاءـ. نـعـمـ. فـقـالـ يـاـ
رـسـوـلـ اللـهـ اـنـاـ نـرـكـ الـبـحـرـ. نـعـمـ. وـنـحـمـلـ مـعـنـاـ الـقـلـيلـ مـنـ الـمـاءـ - 00:31:26

قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـاـ نـرـكـ الـبـحـرـ الـبـحـرـ عـنـدـ الـعـرـبـ كـلـ مـاءـ كـثـيرـ سـمـيـهـ عـرـبـ بـحـرـاـ كـلـ مـاءـ كـثـيرـ تـسـمـيـهـ الـعـرـبـ بـحـرـاـ اـهـ حـدـثـيـ آـآـ مـنـ اـثـقـ
بـهـ اـهـ شـابـيـنـ مـنـ اـهـلـ الـبـادـيـةـ مـنـ لـمـ يـرـيـاـ مـنـ لـمـ يـرـيـاـ الـبـحـرـ اـبـداـ. اـحـدـهـماـ - 00:31:42

جـاءـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ سـاحـلـيـةـ ثـمـ لـمـ رـجـعـ اـرـادـ اـنـ يـصـفـ الـبـحـرـ لـصـاحـبـهـ اـنـهـ فـشـرـ الـمـاـكـثـرـ كـيـ غـيـوـصـفـ لـيـهـ الـبـحـرـ؟ـ الـمـاـكـثـرـ
الـمـاءـ الـكـثـيرـ الـلـيـ عـنـدـيـ الـذـيـ فـيـ ذـهـنـ صـاحـبـنـاـ هـذـاـ الـمـخـاطـبـ - 00:32:15

قـالـ قـالـ لـهـ بـحـالـ دـيـكـ السـاقـيـةـ الـلـيـ دـايـزةـ عـنـدـنـاـ فـالـدـوـارـ قـالـ لـيـهـ لـمـ تـنـعـاـوـدـ لـكـ الـبـحـرـ فـالـبـحـرـ عـنـدـ الـعـرـبـ هـوـ كـلـ مـاءـ كـثـيرـ يـقـولـونـ مـاءـ
مـسـتـبـحـرـ كـثـيرـ تـسـمـيـهـ الـعـرـبـ بـحـرـاـ لـذـكـرـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ يـسـتـوـيـ الـبـحـرـانـ - 00:32:41

فـعـذـبـ فـرـاتـ سـائـغـ شـرابـ وـهـذـاـ مـلـحـ اـجـايـ هـلـ رـأـيـتـ قـطـ بـحـرـاـ مـاؤـهـ عـذـبـ بـحـرـ ماـ هوـ عـذـبـ رـأـيـتـمـوـهـ يـعـنـيـ مـاـ مـعـنـىـ قـولـ رـبـنـاـ وـمـاـ يـسـتـوـيـ
الـبـحـرـانـ هـذـاـ عـذـبـ فـرـاتـ قـلـتـ لـكـ الـبـحـرـ هـوـ الـمـاءـ الـمـسـتـبـحـرـ الـمـاءـ الـكـثـيرـ هـوـ مـاءـ الـانـهـارـ - 00:33:01

وـمـاـ يـسـتـوـيـ الـبـحـرـانـ هـذـاـ عـذـبـ فـرـاتـ سـائـغـ شـرابـ وـهـذـاـ مـلـحـ اـجـاجـ وـهـذـاـ مـلـحـ اـجـاجـ شـرابـ وـهـذـاـ مـلـحـ اـجـاجـ مـالـحـ اـنـماـ يـقـالـ الـبـحـرـ مـاؤـهـ مـلـحـ
مـاءـ مـلـحـ وـلـاـ يـقـالـ مـاءـ مـالـحـ - 00:33:29

وـمـاـ يـسـتـوـيـ الـبـحـرـ قـالـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ مـرـجـ الـبـحـرـيـنـ يـلـتـقـيـانـ بـيـنـهـمـاـ بـرـزـخـ لـاـ يـبـغـيـانـ. وـقـالـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـهـذـاـ مـرـجـ الـبـحـرـيـنـ هـذـاـ عـذـبـ
وـهـذـاـ مـلـحـ اـجـاجـ. وـجـعـلـ بـيـنـهـمـاـ بـرـزـخـاـ وـحـجـراـ مـحـجـورـاـ. هـوـ الـذـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ هـوـ الـذـيـ اـرـسـلـ الـبـحـرـيـنـ - 00:33:48

هـذـاـ عـنـ وـهـذـاـ مـلـحـ وـجـعـلـ بـيـنـهـمـاـ حـاجـزاـ لـاـ يـبـغـيـ هـذـاـ عـلـىـ هـذـاـ. لـاـ يـبـغـيـ الـعـذـبـ عـلـىـ الـمـلـحـ فـيـخـتـلـطـ بـهـ. وـلـاـ يـبـغـيـ الـمـلـحـ عـلـىـ الـعـذـبـ
فـيـخـتـلـطـ بـهـ لـكـ اـيـنـ؟ـ فـاـيـنـ هـادـشـيـ - 00:34:10

الـشـيـخـ الـأـمـيـنـ الشـنـقـيـطـيـ صـاحـبـ اـضـوـاءـ الـبـيـانـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ فـيـ آـآـ رـحـلـةـ مـرـفـيـ مـرـةـ فـيـ تـلـكـ الـرـحـلـةـ بـالـسـنـغـالـ وـكـانـ اـغـتـسـلـ فـيـ نـهـرـ
الـسـنـغـالـ. هـذـاـ نـهـرـ السـنـغـالـ مـصـبـهـ عـنـدـ قـرـيـبـ مـصـبـهـ بـقـرـبـ مـدـيـنـةـ تـسـمـيـ مـدـيـنـةـ سـانـ لوـيـسـ. هـذـهـ سـانـ لوـيـسـ - 00:34:26

مـنـ كـبـرـيـاتـ مـدـنـ السـنـغـالـ بـقـرـبـهاـ يـصـبـ هـذـاـ نـهـرـ نـهـرـ السـنـغـالـ فـيـ فـيـ الـبـحـرـ يـقـالـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـهـ كـانـ هـوـ فـيـ فـيـ تـلـكـ

الرحلة سنة الف وتسعمية وثلاثة واربعين - 00:34:52

قال توضأت مرة في نهر السنغال فكان ماءه عذباً. وتوضأت مرة في البحر فكان ماءه ملحاً. قال ولم اتى الموضع الذي يلتقيان فيه.

قال وحدثني يقول الشيخ وحدثني بعض من معن اثق به انه اتى الموضع الذي يلتقي فيه نهر - 00:35:08

بالبحر قال فقعد يعرف من البحر بيمينه غرفة من الماء الملح ويعرف بيساره غرفة من الماء العادي في مجرى واحد لا يبغي

هذا على هذا ولا يبغي هذا على هذا. فسبحان ربنا ما اعظم قدرته وما اكمل قدرته. نعم - 00:35:28

قال انا نركب البحر ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ركوب البحر وهذا فيه رد على من كان يقول من العلماء ان ركوب البحر مكرهه الا للجهاد او للحج - 00:35:51

هؤلاء كانوا يركبون البحر لا للجهاد ولا للحج وانما كانوا يركبونه لصيد ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان ذلك جائز من غير كراهة. وفي قول ربنا سبحانه وهو الذي - 00:36:08

فهو الذي يسيركم هو الذي آآ هو الذي يسيركم في البر والبحر في هذه الآية اشارة وهذه الآية جاءت في سياق الامتنان وفي هذه الآية اشارة الى ان تسيرنا في البحر من نعم الله علينا وربنا لا يمتن علينا بما يكره منا اتيانه - 00:36:24

رويتك كراهة ركوب البحر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عمر بن عبدالعزيز رحمة الله وقال عمر رضي الله عنه لا يسألني الله تعالى عن جيش سيرته في البحر - 00:36:48

وقد كان معاوية رضي الله عنه يكثر ويلاح على عمر ان يأذن له في غزو جزيرة قرب الشام. قال نسمع صياح ديكتهم كنایة عن شدة القرب بينهما بحر لكن مسافة قريبة جدا - 00:37:04

فعمرو كتب الى عمرو بن العاص ان يصف له البحر فقاله خلق عظيم. يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق. فلما بلغ جواب عمرو بن العاص عمر بن الخطاب قال والله لا احمل فيه مسلما ابدا - 00:37:23

فهذا المذهب حمله العلماء على من ركب البحر تكتارا من الدنيا فهذا ربما يكره له اذا كان فيه تغريب بالمهج. لأن العلماء لم يختلفوا في ان ركوب البحر محرم في الزمن الذي يغلب فيه الهلكة - 00:37:47

اذا كان الغالب على من يركب البحر انه لا ينجو منه وانه لا يسلم منه وانه يتلف فيه. فركوبه في البحر وان كان لاي غرض حرام عليه هذا لا خلاف فيه بين - 00:38:14

العلماء نعم ونحمل معنا القليل من الماء. لماذا يحملون معهم القليل من الماء الناس يعني انا تقول لي الشرب سبحانه الله وولي اي شيء سيحمل المال انا اسأل لماذا يحملون القليل من الماء؟ لا اسأل لماذا يحملون الماء - 00:38:27

ام؟ ابو عمرو البصري كان له مستمليين اعيذكم بالله ان تكونوا مثل مستملي ابي عمرو المستمع اللي تعرفوا مستملي عند علماء في قديم لما لم تكن عندهم هاد الأجهزة وهادشي هادا - 00:38:55

وكانت الحلقة تكون كبيرة وما كان هذه يعني مضخمات الا صوات فكان يكون مستملي. المستملي هو الذي يعيد كلام الشيخ يكون جالسا مثلا في منتهى صوت الشيخ فيعيد كلامه ليسمع من خلفه ومن يسمع كلام الشيخ - 00:39:09

مستمني ابي عمرو هذا كان يضرب به المثل فاش كان يقال لابي عمرو يكتب ما لا يسمع ويقرأ ما لا يكتب ويفهم ما لا يقرأ فلذلك من علامة الفطنة ان يكون الجواب الذي تعطونه موافقا للسؤال الذي اسئلته. انا سؤالي عن - 00:39:30

عن علة حمل القليل من الماء وليس سؤالي عن علة حمل الماء حتى تقولوا وانا اكون مجنون اذا اقول علاش يحملوا الماء في البحر هم طيب لماذا يحملون القليل من الماء - 00:39:57

لماذا لا يحملون الماء الكافر؟ وقال يا رسول الله اني اركب البحر ونحمل معها القيمة. يا سيدني ما تحملش معك القليل من الماء. احمل معك الماء الكافي لشربك وضوءك الجواب عن هذا قالوا - 00:40:13

اما كانوا يحملون قرية من الماء اما لان ما يركبونه لا يتحمل ان يحملوا ماء كثيرا. وهذا يدل له ما رواه عبدالرزاق في مصنفه في يعني روایة عبد الرزاق لهذه الحديث قال الرجل يا رسول الله انا نركب ارماثا لنا ويحمل احدنا موجها لشفتيه مويه -

تسخير ماء تصغير ماء مستشكلاً تاشي حاجة؟ انا اقول لكم ويه تصغير ماءه نعم وجود هائل في التصغير فين كانت هادي رجل
00:40:49

تصغره فنتقول روجين مازالت الحروف لم يتغير حرف مم -
00:41:14
ولكن هنا نقول ما ونصغره فنقول موايه منين جات لينا هاد الهاء؟ هذه الهاء هي اصل تلك الهمزة. قاعدة عند الصافيين ان التصغير يرد الحروف الى اصولها قالوا يحمل احدنا مويها لشفته -
00:41:40

والارماf هذه اه مراكب مصنوعة من جذوع الاشجار من ما يسمى بالفرنسية لوغادو وهو الاشجار فروع الاشجار تضم يضم بعضها الى بعض وترتبط بالحبل. هذه لا تحتمل ان تحمل الماء الكبير -
00:42:02

هذا الاحتمال الاول يؤيده رواية عبدالرزاق او احتمال اخر لعلة حملهم قلة من الماء والقليل من الماء انهم يظنون هذا الذي يركب البحر يخرج للصيد فيظن انه يجد الصيد من قريب -
00:42:19
لكن لا يجده في حيث كان يتوقعه فيستمر به الابحار حتى لا يعود ما كان اخذه وكان كافيا اولا لا يعود كافيا اخرا. وهذا يدل له ايضا الرواية آآ عند غير اصحاب السنن -
00:42:38

اه لعل عند الدار هذا السائل قال يا رسول الله انا نركب البحر نصيب ونظن ان نجد الصيد من قريب او كما قال ثم يستمر بنا السير الى اخر هذا الذي ذكرنا لكم فهذه -
00:42:58
العلة التي ذكروها في سبب حملهم القليلة من الماء نعم فان تووضنا به عطشنا افنتوضا به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. قال صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الطهور -
00:43:17

هو الماء الذي يتطرأ به كما ان السحور هو الاقل الذي يتسرع به والوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والسعوط وما يستعطا به والنشوق وما يتنشق الى اخره. نعم مم قال قال صلى الله عليه وسلم وهو الطهور ماؤه -
00:43:38
لو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ماذا قال؟ ان السائل يقول انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإذا تووضنا به عطشنا افنتوضا به او افنتوضا بماء البحر؟ قال لو قال صلى الله عليه وسلم نعم -
00:43:58

لكان الحكم قاصرا على من كان في مثل حال السائل من الضرورة. من يحمل معه القليل من الماء فلا يكفيه لوضوءه وشربه وحيئنذا لا يكون من كان معه ماء لا يكون داخلا في الحكم لا يكون مشبولا فيه. ولكن قول النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه. بين ان من كان في مثل حال -
00:44:24
طيب ومن كان في غير حاله يجوز له ان يتوضأ بماء البحر لماذا لان ماء البحر طهور والطهور كما قلت لكم هو الذي يصلح لان يتطرأ به قرن النبي صلى الله عليه وسلم -
00:44:43

الحكم بعلته هذا منهج في الفقه يجب ان يتبع ترك في آآ يعني في مدد الحمد لله الان مناهج التدريس الفقه ومناهج التأليف فيه صارت يعني تعود الى هذا الذي اوصى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال هو الطهور معه. النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم -
00:45:11

لقلنا سمعنا واطعنا ولاخذنا الحكم من غير معرفة لعلته. لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قارن لنا الحكم بعلته وهذا هو الذي ينبغي ان لدارسي الفقه ولمدرسه ان يدرس مسائل الفقه مربوطة بعلتها -
00:45:57
نقول بعينها وبأدلةها دراسة الفقه من غير معرفة للمدارك التي من عليها بنى العلماء فقه هذا الفقه لا يعد فقها هذا لا يعد فقها ان تحفظ ابن عاشر فقط هذا لا تسمى به فقيها. ان تحفظ الرسالة فقط. هذا لا تسمى بذلك فقيه. لو حفظت مختصر الشيخ خليل -
00:45:30
كله ودرسته وفهمته حتى لم يغب عليك منه مسألة لم تسمى فقيها اذا لم تعلم مدارك المسائل التي في في المختصر ما تعرف الوقه عندهم؟ معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلتها التفصيلية او من ادلتها التفصيلية -
00:46:19

لعن قيل لك ما فرائض الوضوء تقول قال ابن عائشة رحمه الله فرائض الوضوء سبعة وهي ذلك وفور نية في بدئه ولينوي رفع حدث او مفترض او اباحة لمنهون الى اخر مقال -
00:46:57

طيب يقول لك ما فرضته تقول لي هادشي ما فرائض الصلاة فرائض الصلاة ايش دليل ما دليل هذا؟ ما دليل اه تكبيرة كون تكبيرة
الاحرام فرضاً فمن لم يكبر تكبيرة الاحرام لا صلاة له - 00:46:33

ما الدليل على ان قيام القيام في الصلاة لل قادر فرض. فمن لم يقم هو قادر على القيام لا صلاة له. ما الدليل على كل ذلك ولاسيما في
هذا العصر كان كانت البلدان في وقت الاوقيات لا يسمع اهلها الا كلام علمائها - 00:46:49

لكن الان طيب هذا وقت الاذان نكتفي بهذا. ولعلنا نتم ان شاء الله المجلس القادم سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:47:09 - 00:47:25 -